

انتقادات حادة ضد القنصل ونائب القنصل في القدس ، حتى ان السيد المحترم ويليام بت فسندن من بورتلاند ، ولاية ماين ، طالب قاصصائهما على اساس عدم ثقتهما المفترضة بنجاح المشروع . غير انه ، بعد ذلك ، بدأ ان غير الراضين تحولوا الى اغلبية ؛ ولكن جزءا من المستوطنين ، حسب ما بلغني ، لا يزالون متمسكين بالمشروع وباستمراره .

ان سعادة حاكم ولاية ماين ، السيد تشامبرلين ، قد كتب الى هذه الوزارة ، بتاريخ ٢١ آب ، حول هذا الموضوع ، حاثا على اتخاذ اجراءات لابعاد المستوطنين . وقد كتبت له جوابي بتاريخ ٢١ آب ، لافتا نظره الى حقيقة وصول معلومات الى هذه الوزارة تبين ان مجموعة جديدة من المستوطنين تتأهب للانطلاق من ولاية ماين الى يافا نحو نهاية شهر آب لتعزيز المستوطنة ؛ ولذلك طلبت منه ان يزودني بما يستطيع توفيره لي من الحقائق المتعلقة بذلك الجهد المذكور من قبل مواطني ولاية ماين لاحياء وابقاء ذلك المشروع . ولاحساسي بأهمية والحاح هذا الموضوع ، اضفت في كتابي للحاكم أنني ارغب ، بصورة خاصة ، ان يقوم اعضاء مجلس الشيوخ والنواب عن ولاية ماين ، او بعض منهم ، باعطاء هذه الوزارة معلومات عما يمكن توقعه فيما يتعلق بالتحركات داخل تلك الولاية ، سواء لاعادة مستوطني يافا الى وطنهم او لتعزيزهم ، او لامدادهم بالتموينات . ان مثل تلك المعلومات المطلوبة ، قد اصبحت ضرورية بسبب صدور تصريحات من ولاية ماين ، واخرى من سورية ، لم تترك شكاً بأنه قد جرى اعداد ترتيبات لغرض اعادة التعزيز المذكور ، وان هناك ثقة بتوقع تنفيذها . كما ان هناك تقارير ، اقل مدعاة للصدق ، ترد الى الوزارة باستمرار ، عن وجود جمعيات لليهود تقترح تعزيز المستوطنة من اوربا .

غير أنني لم أتلق جوابا على رسالتي من حاكم ماين ، ولم أتلق معلومات من اية جهة ، عن الفشل في التخلي عن ذلك الغرض المدعى في تلك الولاية لتعزيز المستوطنة في يافا . وانه لمن غير الضروري ان أشير الى انه من غير المناسب لحكومة الولايات المتحدة ان تورط في اعادة المستوطنين الخائبيين في الوقت نفسه الذي تتجه فيه سفينة من ولاية ماين تحمل مغامرين جدا ليحلوا محل المهاجرين العائدين .

ارجو انؤكد لك يا سيدي العزيز ، انني اقدر تقديرا تاما خطورة هذا الامر . وانتي ارجوك ان تحصل لي على المعلومات التي طلبتها من حاكم ماين ، تلك المعلومات الضرورية لمصالح الانسانية ومصالحة الادارة الجيدة للحكم .

المخلص

ويليام هـ . سيوارد

Manuel, Frank, *op. cit.* p.21. (٥)

Manuel, Frank, *op. cit.* p.12. (٦)

(٧) الوثيقتان مترجمتان عن اللغة الانجليزية وقد وردت صورة لهما في كتاب :

Beit Yisrael Be-America by Mo-she Davis, Jerusalem, 1970 The Magnes Press the Hebrew University of Jerusalem.

Manuel, Frank: «The Realities of (١) American-Palestine. Reprinted in 1975 by Greenwood Press. Westport, Connecticut. p.23.

Manuel, Frank *op.cit.*, p.10. (٢)

Jerusalem Post July 8, 1976, (٣)
Rabbi Israel Goldstein, «The U. S. and the Return to Zion» .

Manuel, Frank. *op.cit.* p.23. (٤)